يعلم كيف هو الا هو وسبحان الاول قبل كل شيء وسبحان
من نور السموات من نوره وسبحان من نور العرش
من نوره فلا اله الا الله صمد مجيد غني حكيم قريب مجيب
واسع حليم حفيظ عليم رؤف رحيم لطيف خبير ان الله
يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان
امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا فلما ان خلق
الله كل شيء اراد ان يخلق السموات وفرغ من خلقه واراد
ان يخلق خلق دون سماء الدنيا بحرا وجعله يجري بسعة
وليس له دعامة ولا علاقة تعلقه وجعل فيه خلق يسبحون
الله تعالى لا يفترون وجعل حول اسوار الجنة شجرة
تنبت الغيم فيامر الله تعالى الملائكة ان تعطفه ويامر الله
رياح ان تؤلفه فيجيء ميكائيل الى ذلك المؤلف فيوكل الله
به البرق والبرق ويزن فيه المطر وزنا ويكيل الريح
كيلا ثم يسوقه الى البلد الذي يريد الله ان يسقيه ثم
ابتدا الله جل جلاله وتقدست اسماؤه ان يخلق من نور
العرش فخلق منه الشمس جزا وخلق لها عجلتين وو
كل بكل واحد ملائكة يخوضون في ذلك البحر ويمدونها
بالتقديس والتمجيد والتهليل والتمجيد والتهليل على الله
تعالى ثم جعل فوق ذلك ملكا دوارا وجعل فيها النجوم
وخلق سماء الدنيا وجعل فيها حبكا فهو هذا الذي ترونه
فسبحان الله القائم الدائم لا اله غيره ولا يشبهه شيء

وجعل



وجعل الليل والنهار طبقتين طائفتين يتجددان في الدنيا
ويخلفان في تجددهما مقرونين في قرون الى اجل مسمى فسبحان
العلي المتعالي الذي ليس له شبه ولا امثال ثم قال الله تعالى
لبعض الملائكة امض الى الارض التي خلقتها فائتني من
سهلها وجبلها وكل موضع هو منها لا خلق منها شيا فلما
جاءها الملك فاخبرها بذلك فبكت وشكت وقالت اني
اخاف ان يخلق الجبار خلقا فيعمل بمعاصيه فيغضب عليه
فيهلكه ويهلكني معهم فرحمها ورجع الملك الى ان
وقف محل الخطاب فقال يا ربنا انت علام الغيوب وعلمت
ما قالت ثم وجه عزرائيل عليه السلام وقال له ائتني من
الارض التي خلقتها من سهلها وجبلها وبرها وبحرها وكل
موضع منها لا خلقا فيها خلقا وهو البشر فلما جاءها الملك
فاخبرها بذلك فشكت اليه فقال لها ليس برحمتي اخالف
ربي عز وجل فلا بد من الاخذ منك شئت او ابيت
فقبض قبضة من سهلها وجبلها وجميع مواضعها
فجاء عزرائيل عليه السلام الى رب العزة عز وجل
فقال له تعالى يا عزرائيل قد جعلتك جعلتك قابضا جميع
ارواح من خلقته من هذا التراب ثم خلق الله تعالى
منها النسمات كلها باجمعها واوقفها بين يديه ثم رش
عليها من نوره فمن اصابه شيء من ذلك النور اهتدى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)